

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع و العشرون) ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م



يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

السياسية

منوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

السبع العجاف والسبع السمان

رئيس
هيئة التحرير

ونحن نعيش الذكرى السابعة لغزو العراق ونستذكر تلك الهجمة الشرسة التي قادتها القوات الصليبية بقيادة أمريكا على بلدنا الحبيب ،فلا بد لنا أن نقف أمام محطات العز والكرامة التي سطرها أبناء هذا البلد المجاهد وكيف جعلوا تحالفات الكفر تتقهقر وتتفكك أمام صولاتهم الجبارة حتى

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به .... أشلاء شالت مع العقبان والرخم

وكيف أن هِمم رجال الجهاد مرغت أنف أمريكا في تراب الذل والمهانة ،وكيف كانت إدارتهم لمعارك التحرير تكسر هيبة الجيش الامريكي الذي صورته وسائل إعلامهم بأنه أسطورة لا يقهر ،مرت هذه السنوات السبع العجاف على قوات الكفر الغازية وفي كل لحظة هم في تراجع وإنحطاط ونزول وإنكسار وهزيمة تتلوها هزيمة ،فمن الجانب العسكري نرى أنهم قد خسروا من أفرادهم الآلاف الكثيرة ودمرت آلياتهم وهمراتهم ودباباتهم التي جاؤوا بها من بلادهم ليرعبوا بها أطفالنا ونساءنا حتى أجبروا على ركوب السيارات المدنية لتنفيذ خططهم في بلاد الرافدين الكريمة وهذا ما رأيناه بأم أعيننا في قواعدهم العسكرية وفي غيرها ،ومن الجانب الإقتصادي فإن الإعلام قد أفصح عن حقيقة تردي الأوضاع الإقتصادية في أمريكا وإنتشار البطالة في عموم مناطقها وإغلاق المصارف الكبيرة التي كانت تدعم عملياتها العسكرية الظالمة على الناسِ الآمنين في أوطانهم ليتحقق وعد الله تعالى حيث يقول ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ "سورة الانفال" ولقد أصبحت اليوم حسرة تعتصر قلوبهم وبعد هذه الحسرة بدأت الهزيمة تظهر للكل لا يستطيعون أن يخفوها عن أنظار الناس ،ومن الجانب الإجتماعي فنرى التفكك الحاصل اليوم في البنية الأمريكية من التناحر بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة السياسية وكذالك مطالبة كثير من ولايات أمريكا الإنفصال عن الحكومة الإدارية في واشنطن ،وما يهمنا هو الحالة النفسية والإجتماعية لجنود دولة الكفر الذين جاؤوا ليمزقوا بلدنا ويقتلوا أبناءنا فإنهم اليوم في حالة نفسية يرثى لها فمنهم من قد جن ومنهم من لا يستطيع أن يتأقلم مع حياته الإجتماعية في بلده بعد أن عاد اليهم مخذولا ،وكثرت فيهم حوادث الإنتحار ومنهم من أسس عصابات اجرامية ليسلب من أرواح الأمريكيين ويرعبهم بقدر ما فعل ببلاد المسلمين﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾"سورة فاطر" وفي الطرف الثاني نجد أن أبطال هذا البلد من المجاهدين في تقدم مستمر من كل النواحي مع تقدمهم عند الملك الديان ورفعة شأنهم عنده سبحانه وتعالى فمن بعدما كانوا مجاميع يقاتلون هم الآن يجتمعون تحت راية واحدة ، ومن بعد القلة هم الآن في عز وكثرة ومنعة ، فصار البلاء عليهم نعمة كما هو نقمة على أعدائهم ،أبرزت نار الإبتلاء صفاء معدنهم ،وصدق نيتهم ،وعلو همتهم ،وشدة غيرتهم على دين الله تعالى ،وصدق محبتهم لبلدهم فكانوا عظماء بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى ،فلما علم الله منهم صدق التوجه إليه رفع ذكرهم وأعلى شأنهم ،فكانت السنين السبعة سنين عجاف على أعدائهم ،وسنين نصر وعز ورخاء عليهم ،ولعل أبرز هؤلاء الذين ظهروا في ميادين القتال ولا زالوا مستمرين يخوضون معارك التحرير ويدكون حصون العدو بصواريخهم ويحرقون معداتهم ودباباتهم وهمراتهم بوابل حمم عبواتهم ويفجرون رؤوس جنودهم بطلقات قناصيهم ،هم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية احدى فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير،الذين بقوا على عهد الجهاد ثابتين ،وعلى ثغور البلاد مرابطين ،ولدحر عدوهم وطردهم من بلادنا عازمين ، وتحت قيادة حكيمة مستبصرة مدركة لكل ما يجب أن يكون عليه المجاهدون منطوين ،ونحن ندخل السنة الثامنة لهذا الغزو البغيض نجدد عهد الأوفياء على أن نبقى نخوض غمار الحرب على الغزاة المحتلين ،حتى يخرجوا مذلولين منكسرين ،والله أكبر والعزة للإسلام والمسلمين.

من شمائل الرسول ﷺ

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

عندما سئلت أم المؤمنين سيدتنا عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول ﷺ أجابت : (كان خلقه القران)، ومن أخلاقه على سبيل المثال لا الحصر ما روي أن أحد الأعراب كان في السوق ومر رسول الله ﷺ وقد قيل للأعرابي إن هذا القادم هو رسول الله ﷺ فأخذ الأعرابي يرتجف فرقا فقال له الرسول ﷺ هون عليك ما أنا إلا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة ،



وكان النبي ﷺ حتى وقت استقراره العائلي وراحته في منزله لا ينسى موجبات الحق والعدل بين أفراد عائلته وفي ذلك تروي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : (أنها طبخت حريرة ـ وهي طعام من دقيق ولبن ـ ودعت سودة رضي الله عنها ان تأكل معها فأبت فعزمت عليها لتأكلن أو لتلطخن وجهها فلم تأكل فوضعت يدها في الحريرة ولطخت بها ، والنبي ﷺ حاضر يضحك بما عهد من سماحته ولطفه ولم يشغله هذا عن التزامه بالحق والعدل فيضع الحريرة في يد سودة رضي الله عنها ويقول لها مشيرا الى عائشة رضي الله عنها التي كانت البادئة لطخي أنت وجهها) أما حادثة سواد بن غزية رضي الله عنه فقد قيل ان النبي ﷺ وهو يعدل صفوف أصحابه يوم بدر أبصر سواداً بن غزية رضي الله عنه بارزا عن الصف فطعنه في بطنه ـ ضربه عليها ـ قائلا له استو يا سواد فقال سواد يا رسول الله أوجعتني وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقِدني فما كان من الرسول الا أن كشف بطنه وقال استقد ياسواد فطفق يتمسح به ويقبل بطنه وكان ذلك توسلا منه للتوصل الى هذا الشرف العظيم.

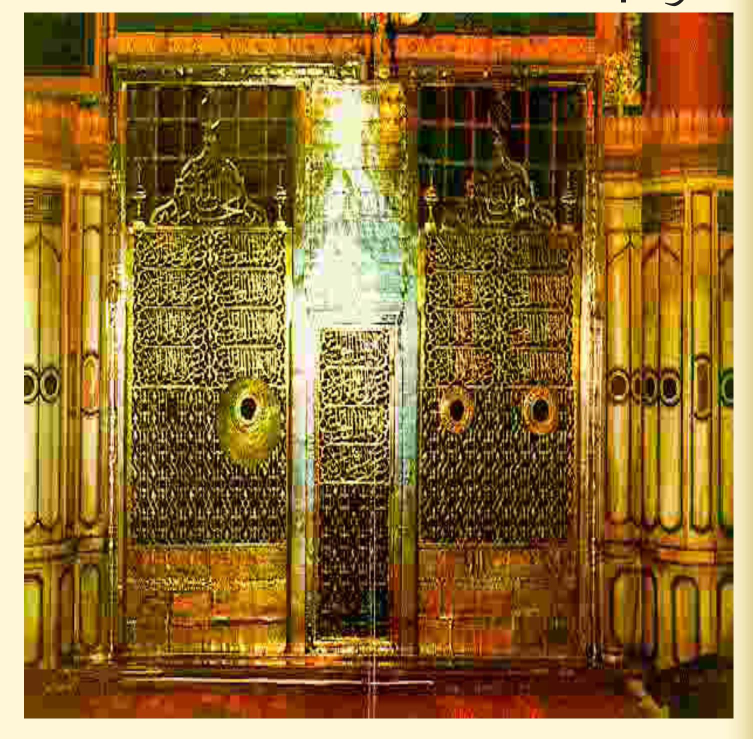
وقد روى البيهقي وابن حبان والحاكم عن زيد بن سحنة وهو من أحبار اليهود الذين اسلموا انه قال: لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت اليه إلا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فكنت أتلطف له لأن اخلطه فاعرف حلمه وجهله فابتعت منه تمرا الى اجل فأعطيته الثمن فلما كان قبل محل الأجل بيومين او ثلاثة اتيت فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ ثم قلت : ألا تقضيني يا محمد حقي ؟ فوالله انكم يا بني عبد المطلب مطل ـ مماطلون ـ قال عمر رضي الله عنه : يا عدو الله أتقول لرسول الله ﷺ ما اسمع ؟ فو الله لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي راسك ، ورسول الله ﷺ ينظر الى عمر رضي الله عنه في سكون وتبسم ثم قال أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا منك أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن الاقتضاء اذهب به ياعمر فأقض حقه وزده عشرين صاعا مكان رعته ـ أي بدل ترويعك له ـ ففعل فقلت يا عمر : كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنتين لم اخبرهما يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل الا حلما فقد خبرتهما فأشهدك أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا . وختاما .

فان خير ما نختم به هذا الموضوع هو كلام الله سبحانه وتعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾"سورة الأحزاب"

جمال النبي ﷺ

المجاهد
الشيخ ابو محمد النقشبندي

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : في لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إلى رسول اللَّهِ ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ فإذا هو عِنْدِي أَحْسَنُ من الْقَمَرِ. «رواه الدارمي والترمذي والحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي وأبو يعلى» . ومعنى أضحيان : أي مضيئة مقمرة .



وعن أبي إسحاق رضي الله عنه قال : سُئل البراء رضي الله عنه أكان وجه النبي ﷺ مثل السيف ؟ قال : لا، بل مثل القمر . «رواه البخاري» .

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قلت للرُّبيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها : صفي لنا رسول الله ﷺ فقالت : يا بُني لو رأيته رأيت الشمس طالعة.«رواه الدارمي ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ» .

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيتين ، إذا تكلم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه.«رواه الدارمي والترمذي في الشمائل والبغوي في شرح السنة» .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأنما الشمس تجري في وجهه . «رواه الإمام أحمد وابن حبان وابن سعد في الطبقات وأخرجه ابن المبارك في الزهد» .

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً ، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير . «رواه البخاري ومسلم» .

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ مربوعاً ، بعيد ما بين المنكبين ، له شعر يبلغ شحمة أذنيه ، رأيته في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه.«رواه البخاري ومسلم» .

عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري قال : فكيف رأيته ؟ قال : كان أبيض مليحاً مقصداً . «رواه مسلم» .

عن هند بن أبي هالة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذب . «رواه الترمذي في الشمائل وابن سعد في الطبقات والبيهقي في دلائل النبوة».

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً بياضه حُمرة كأن العرق في وجهه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده ﷺ .

العلماء ورثة الأنبياء
أهل القرآن أهل الله وخاصته
(الحلقة السادسة)

المجاهد
ابونور النقشبندي

الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان أخص منهم العلماء العاملين الربانيين إلى يوم الدين أما بعد. فلقد ذكر الامام جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر الجيشي في كتابه (نشر طيّ التعريف في فضل حملة العلم الشريف) في فضل أهل العلم والعلماء ما نصه :

العلماء هم المسمَّون في كتاب الله(أهل الأمر) المأمورون بطاعتهم في السر والجهر قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ "سورة النساء" قال ابن عباس رضي الله عنهما (أولو الأمر العلماء حيث كانوا)وكذا قاله جابر ومجاهد وعطاء والحسن والضحاك والمبارك بن فضالة وإسماعيل بن أبي خالد رحمهم الله تعالى ذكره الثعالبي وغيره وقال الواحدي رحمه الله (أولو الأمر العلماء والفقهاء) وقال الثعالبي رحمه الله في قوله تعالى ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ ﴾"سورة النساء" (إنهم حملةَ الفقه والحكمة) حكاه عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه وقال ربيعة بن أبي عبد الرحمن رحمه الله (الناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم ما أمروهم به ائتمروا وما نهوهم عنه انتهوا) «رواه عنه أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء» وروى الثعالبي رحمه الله بإسناده والحاكم في مستدركه والبيهقي في سننه بألفاظ قريبة بعضها من بعض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه وآمنوا به وما اشتبه عليكم فردوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي كيما يخبروكم به وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أنزل إليكم من ربكم وليسعكم القرآن وما فيه من البيان فإنه شافع مشفع وما حل مصدق وإنه بكل حرف نور يوم القيامة) ففي هذا الحديث دليل على أن المشتبه مردود إلى أهل العلم دون غيرهم وكفى به شرفا وتنبيها على فضلهم والله الموفق سبحانه، والأكابر من العلماء هم ركن الدين وأصاغرهم غرس الدين روى الخطيب البغدادي رحمه الله عن ابن المبارك رحمه الله أنه كان إذا رأى صبيان أهل الحديث في أيديهم المحابر يقربهم ويقول(هؤلاء غرس الدين) أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا يزال الله سبحانه يغرس في هذا الدين غرسا يشد بهم الدين هم اليوم أصاغر ويوشك أن يكونوا كبارا من بعدكم) وروى بإسناده أيضا عن عبد العزيز بن أبي راود رضي الله عنه أنه نظر إلى شاب وفي يده محبرة فقال هذه قناديل الإيمان وأعلام المتقين يعني قارورة الحبر قال وأنشد بعضهم في المحبرة :

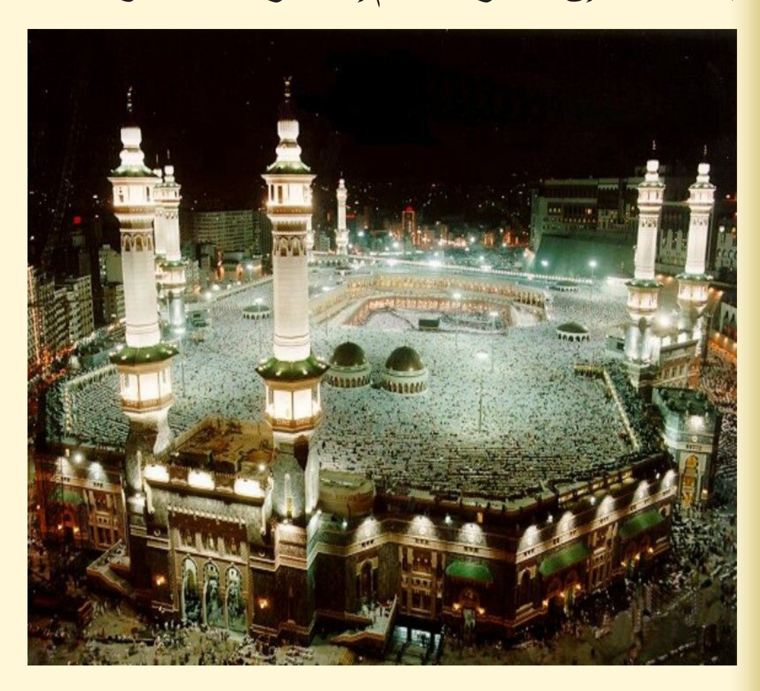
قناديل دين الله يسعى بحملها
رجال بهم يحيى حديث محمد
هـم حملوا الآثار عن كل عالم
تقـــــي صدوق فاضل متعبد
محـــابرهم زهر تضيء كأنها
قناديل حبر ناســك وسط مسجد
تساق إلى من كان في الفقه عالما
ومن صنف الأحكـام من كل مسند

فكل هذه نصوص متظاهرة تدل على شرفهم في الدنيا والآخرة فسيحرق ماقتهم بنارهم فإنهم خدم شرعه وسنته وهم الموصلون لهما إلى أمته وقد قال الإمام أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله في بعض رسالاته ما هذه صورته (اعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك أستار منتقصهم معلومة وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب بلاه الله قبل موته بموت القلب ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ "سورة النور"، وكذا حكاه عنه الإمام النووي رحمه الله في كتاب التبيان ،وأي مصيبة أعظم من موت القلب الذي هو دليل على غضب الرب

سبحانه فإن الذي مات قلبه لا يخشع ولا فيه المواعظ قط تنجع وإذا تليت عليه آيات ربه أصرَّ مستكبراً كأن لم يسمع فبشره بعذاب أليم وخطب عظيم جسيم حين قسا قلبه وران عليه ذنبه نسأل الله العافية لنا ولجميع المسلمين وأن يوفقنا لطاعته أجمعين وأن يجعلنا من الخاشعين المتعظين وأنشد بعضهم في معنى ما قاله ابن عساكر ﵀ شعراً يقول فيه :

وتجنب العلماء وإن هم خلطوا
فالعلم يغفر زلة العلمـــــــاء
فلحومهم مسمـــــومة وبأكلها
يخشى هلاك الشعر والشعراء

قال الإمام السهروردي ﵀ في أول كتاب عوارف المعارف(والعالم وإن لم يعمل بعمله ترجى له التوبة فإن العلم في الإسلام لا يضيع أهله ويرجى عود العالمِ ببركته) هذا كلامه ﵀، فالعالم وإن لم يكنِ عاملاً بعلمه كله فإن له شرف العلم إذ صار له حاملاً وحامل



الشيء الشريف قد شرُف بما حمل ومن أحبَّ شيئا أحبَّ حامله وإن لم يكن حامله حسن العمل وقد شبه النبي ﷺ من أوتي القرآن ولم يقم به بجراب أوكي على مسك في حديث أخرجه الترمذي والنسائي رحمهما الله في سننهما وهذا المثل من أشرف الأمثال المعرِّفة بأحوال الرجال فكم بين من حمل المسك الموكى وبين من حمل قذرا من النوكى وفي الحديث (اتقوا زلة العالم ولا تقطعوه وانتظروا فيأته)ذكره السهروردي ﵀ في عوارفه أيضا فعرف بهذا وأمثاله أن حرمة العلم لا تسقط بالزلل ولا يباح عرض العالم بترك العمل فبركة العلم ترده إلى الصواب ويرجى لحامله التوفيق للمتاب لطفا من الله الرحيم الوهاب،وفي الحديث المشهور عن النبي ﷺ قال (تبرك بالعالم إن عمل وإن لم يعمل فتبرك به) فللعالم حرمة العلم الشريف وإن لم يعمل ويرجى له ببركة العلم صلاحه في المستقبل ومن أحب عالما لأجل العلم الذي في قلبه ولم ينظر إلى ما يتخيل من زلته وذنبه فقد أدى ما يجب من حق العالم لأجل ربه فقد قال النبي ﷺ (من أحب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة أيام حياته ومن مات على محبة العلم والعلماء فهو رفيقي في الجنة)وقال(من أحب طالب العلم فقد أحب الأنبياء ومن أحب الأنبياء كان معهم ومن أبغض طالب العلم فقد أبغض الأنبياء ومن أبغض الأنبياء فجزاؤه جهنم) وقال عليه الصلاة والسلام(من حقّر عالما فهو منافق ملعون في الدنيا والآخرة)وقال علي ﵁ سألت النبي ﷺ عن صاحب العلم فقال (هو سراج أمتي في الدنيا والآخرة طوبى لمن عرفهم وأحبهم وويل لمن أنكر معرفتهم وأبغضهم ومن أحبهم شهدنا له أنه في الجنة ومن أبغضهم أبغضناه وشهدنا أنه في النار) هؤلاء هم العلماء الربانيون الذين أمر الله سبحانه أن نكون منهم وأن نتخلق بخلقهم ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ "سورة آل عمران" ونتشبه بهم ونحبهم فـ(من تشبه بقوم فهو منهم)و(يحشر المرء مع من أحب)اللهم ألحقنا بهم وأدبنا بآدابهم واجعلنا من أحبابهم واحشرنا معهم وأرض عنا بهم بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلِّ اللّهم على سيدنا محمدٍ صلاةً تحلُّ بها العقد وتفرج بها الكروب وتنال بها الرغائب وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً وزد وبارك يارب إلى يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعَية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ سيروان (من سليمانية) : اني رجل فقير الحال ولكني اجمع المال من اقاربي واصدقائي الميسورين للجهاد والمجاهدين ، فهل يلحقني الاجر كما يلحق الذين تبرعوا بالمال من اجل الجهاد؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
بارك الله فيك اخي الكريم وفي مسعاك هذا ، واعلم ا ن لك من الاجر كما للمتبرع من الاجر من غير ان ينقص ذلك من اجوركم شي ، (عن أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ قال أتى النبي ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ فلم يَجِدْ عِنْدَهُ ما يَتَحَمَّلُهُ فَدَلَّهُ على آخَرَ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النبي ﷺ فَأَخْبَرَهُ فقال إِنَّ الدَّالَّ على الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ) «سنن الترمذي».والله اعلم .

السائل : الاخت ام تحسين (من بغداد) : اني موظفة في احدى دوائر الحكومة الحالية وهناك سلفة تصرف لنا بخمسة ملايين دينار تسترد من الراتب على شكل اقساط مع فوائد ، فهل يجوز اخذ هذه السلفة ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
اختي الكريمة لايجوز اخذ هذه السلفة مادام تترتب عليها فوائد ربوية ، كما لا يجوز كفالة الغير لإخذ السلفة كما يفعل بعضهم ولا يجوز الاشهاد والتوكيل عليها ، والله سبحانه وتعالى يقول﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾"سورة آل عمران" وعن جَابِرٍ ﷺ قال(لَعَنَ رسول اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وموكله وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ وقال هُمْ سَوَاءٌ) «صحيح مسلم» والله اعلَم .

السائل : الاخ محمد العيساوي (من محافظة الانبار) : اني رجل ارعى الغنم في البادية واحيانا ابقى لمدة ايام منعزلا عن المدينة ، فاصلي وحدي ، فهل أأذن واقيم للصلاة أم اصلي من غير اذان واقامة؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
الاخ الكريم بارك الله فيك ، يسن لك ان تؤذن وتقيم لفرض كل صلاة ، والسنة هي ما يؤجر على فعلها ولا يعاقب على تركها ، فقد روى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه قال قال أبو سعيد ﷺ إذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالنداء فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول (لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا إنس إلا شهد له)«صحيح ابن خزيمة» . والله اعلم .

السائل : محمد عثمان (من السودان الشقيق) : بارك الله فيكم وفي مجلتكم واصداراتكم المباركة، واني من المتابعين لاصدارت مجلتكم الغراء وعملياتكم الجهادية ومن المعجبين بها ، اسأل الله

الكريم ان يتقبل اعمالكم بقبول حسن ، سؤالي هو : ما معنى زواج الشغار وما حكمه في الشريعة الاسلامية؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
بارك الله فيك اخي الكريم وفي متابعتك اخبار اخوانك المسلمين ونسأل الله العظيم ان يجعلنا عند حسن ظنكم ،اما بالنسبة لسؤالك عن معنى زواج الشغار وحكمه في الشريعة الاسلامية . فالشغار أن يزوج الرجل إبنته على أن يزوجه الآخر إبنته ليس بينهما صداق،وقال أبو هريرة رضي الله عنه:(والشغار أن يقول الرجل للرجل:زوجني إبنتك وأزوجك إبنتي أو زوجني أختك وأزوجك أختي) . واما حكمه فالذي عليه جمهور العلماء أن حكمه البطلان والحرمة والدليل عليه ماروا ه الإمامان مسلم والترمذي عن إبن عمر رضي الله عنهما والامام إبن حبان في صحيحه عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ) .

السائل : الاخت سولاف (من كركوك): اني متزوجة واسكن مع اهل زوجي في بيت واحد ، ولَه اخوة بالغين ، فهل يجوز لي ان اكشف عن شعري امامهم ، او ان اضع المكياج ؟ .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
اختي الكريمة بارك الله فيك وفي سؤالك هذا والذي ينم عن حرصك على دينك ، لا يجوز كشف شعرك او اي شيء من بدنك ، كما لايجوز وضع المكياج امام اخوة زوجك او بقية اقاربه من اعمامه واخواله ، واعلمي ان الصبر على الطاعات مما تؤجرين عليه يوم القيامة.والله اعلم .

السائل : الاخ سمير الحيالي (من بغداد) : شخص أراد أن يشتري سلعة من بائع ودفع له ثمن بسيط (عربون) قبل أن يقبضها وقال له إن أخذتها ادفع لك الباقي من قيمة السلعة وان لم أخذها يكون العربون ملكك لاحق لي فيه ، فهل يجوز ذلك أفتونا جزاكم الله خيرا .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
لا يجوز ذلك ، لان هذا البيع يسمى ببيع العربون ، وفي الحديث الصحيح عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّهِ أَنَّهُ قال : نهى رسول اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الْعُرْبَانِ ، انتهى الحديث . والعَربان والعَربون بمعنى واحد ، وهو قول الشافعي ومالك وأصحاب الرأي ، والله اعلم .

السائل : الاخ حسين الركابي (من كربلاء) ما حكم اللحوم أو الأطعمة الأخرى التي تستورد من بلاد غير المسلمين ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
اللحوم التي تأتي من بلاد غير المسلمين لها وجهين الوجه الأول إن كانت البلدة من أهل الكتاب -والمعول في هذا هي ديانة الحكومة الحاكمة - فيجوز ذلك لان الله سبحانه وتعال يقول ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾"سورة المائدة" أما إذا كانت البلدة ليست من أهل الكتاب -والمعول على ذلك أيضا ديانة الحكومة الحاكمة - فلا يجوز بنص الآية السابقة هذا بالنسبة للحوم أما بقية الأطعمة فجائزة إلا إن ثبت أنها عوملت بدهون الذبائح أو شيئ منها فلا يجوز حينئذ، بقيت هناك مسالة انه إذا ثبت باليقين -والمعول في ذلك كلام أهل الخبرة - أو ثبت بالتواتر أن البلد الفلاني قد دس الأمراض أو السموم في الأطعمة التي يصدرها إلينا فهذا أيضا لا يجوز للضرر والله اعلم



إعداد القوة قبل المعركة
(الحلقة الثانية)

المجاهد
العميد ابو علي النقشبندي

ان الله سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بالاستعداد للحرب التي لابد منها لدفع العدوان وحفظ الأنفس والحق، والفضيلة ويكون ذلك بأمرين:

الأمر الأول: إعداد المستطاع من القوة، ويختلف هذا باختلاف الزمان والمكان والواجب على المسلمين في هذا العصر صنع المدافع والطائرات والدبابات وإنشاء السفن الحربية والغواصات ونحو ذلك، كما يجب عليهم علم الفنون والصناعات التي يتوقف عليها صنع هذه الأشياء وغيرها من قوى الحرب.



وقد استعمل الصحابة ﷺ المنجنيق مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر وغيرها، روى مسلم عن عقبة بن عامر أنه سمع النبي ﷺ وقد تلا الآية الشريفة ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾"سورة الانفال" يقول: ألا إن القوة الرمي، قالها ثلاثا، وذلك أن رمي العدو على بعد، بما يقتله، أسلم من مصاولته على القرب بسيف أو رمح أو حربة أو نحو ذلك.

وهذا يشمل القذيفة والمنجنيق والطيارة والمدفع والهاون ونحوها، فاللفظ يشملها وإن لم تكن معروفة في عصر سيدنا محمد ﷺ.

والأمر الثاني: مرابطة الفرسان في ثغور البلاد وحدودها إذ هي مداخل الأعداء ومواضع مهاجمتهم للبلاد والحكمة في هذا أن للأمة الإسلامية جندا دائم الاستعداد للدفاع عنها،إذا فاجأها العدو على حين غرة لقوله تعالى: ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ أي أعدوا لهم المستطاع من القوة الحربية، ومن الفرسان المرابطة لترهبوا به أعداء الله الكافرين. فالكفار إذا علموا استعداد المسلمين وتأهبهم للجهاد واستكمالهم لجميع الأسلحة والآلات خافوهم وهذا الخوف يفيد المسلمين من وجوه:

١- يجعل أعداءهم لا يعينون عدوا آخر عليهم.
٢- يجعلهم يؤدون الالتزامات المطلوبة منهم.
٣- ربما حملهم ذلك على الدخول في الإسلام والإيمان بالله ورسوله ﷺ .

والآية الكريمة ﴿وأعدوا﴾ على اختصارها جمعت أنواع الإعداد للجيوش التي تتلاءم مع كل عصر وزمن، كالإعداد المادي والإداري والفني والمالي والتخطيط والدراسة الموضوعية لمقتضيات الأحوال.

ولقد فرض الإسلام على الأمة الإسلامية الإعداد بكل ما تشمله كلمة إعداد من معنى وأن تبذل الأمة الإسلامية فيه أقصى الجهود الصادقة.

والقتال في الإسلام مجرد من كل غاية أرضية ومن دافع شخصي ليتمحض خالصا لله لتحقيق كلمة الله وإقامة العدل ابتغاء رضوان الله تعالى.

قال تعالى﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾"سورة آل عمران".

والإسلام في هذه الآية الكريمة يربط هذه الغاية المرجوة دخول الجنة بالسلوك العملي في الحياة الدنيوية بحيث يصبح المقياس والميزان الذي يدل على صحة الارتباط بالدين نفسه، وقال تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ، وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَن يَشَاء وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾"سورة التوبة" .

فكلمة﴿بأيديكم﴾ في الآية تنفي تماما معاني التواكل

والإهمال والكسل وتؤكد حظ الجهد البشري في المواجهة لأهل الكسل والباطل، كما تفيد المسلمين أنه لا أمل لهم إلا في أنفسهم، وكلمة ﴿أم حسبتم أن تتركوا﴾ في الآية فيها الدلالة الواضحة على أنه لا يجوز أن يتصور أهل الإيمان قيام الحياة ونظامها على الخلو من معاناة الجهاد والصبر والبذل والتضحية وأن أي تصور يجنح إلى تجربة الحياة من غير هذه الخصائص وهم باطل لابد من محاربته حتى يكون المؤمن مستعدا استعدادا واقعيا، يتماشى مع طبيعة الحياة.

والله سبحانه وتعالى لا يرضى أن يكون حملة الإسلام وحماة الدعوة الإسلامية من الجامدين الكسالى الذين ينتظرون النصر لمجرد أنهم مسلمون.

والأمة الإسلامية في أشد الحاجة إلى استيقاظ كل الخلايا فيها واحتشاد كل القوى وتوفر كل استعداد وتجميع كل الطاقات كي يتم النمو ويكتمل البناء لأن تحركات الأعداء لا تتوقف، وتكالب الأعداء يزداد شراسة وسعارا ولا جرم فإن الحق الأعزل ضائع.

ولما كانت ظاهرة الصراع تتعلق باستمرار ذاتها، كان للاستعداد لها والاعتراف بها المكان المقدم في الإسلام، ولذلك جاءت مقاييس التفاضل بين الأعمال لتضع الجهاد في قلب المؤمن ونفسه في المكان المتفوق علي غيره من سائر الأعمال قال تعالى: ﴿ لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ "سورة النساء".

والحق أن الذي يستعد استعدادا صادقا للبذل والتضحية والجهاد تسهل عليه سائر العبادات، لذلك فإن المؤمن في عملية الجهاد أو الاستعداد لها يتجرد عن كل شيء لله سبحانه وتعالى، وكأنه عقد مع الله تعالى صفقة أعطى فيها وبها لله تعالى كل شيء، ليفوز بجنة عرضها السموات والأرض قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾"سورة التوبة" .



وقال تعالى: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ "سورة آل عمران".

وهذا يعني أن أسلوب الجهاد ضرورة للحياة الكريمة وأي تقصير في التهيؤ والاستعداد له، يعرض صاحبه لنقصان في الإيمان، فعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق).

وعن أبي بكر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب).«رواه الطبراني»

والخلاصة: التي نفهمها من المنهاج القرآني والنبوي الشريفين أخذا من الآيات والأحاديث التي جاءت في ميدان الجهاد والقتال أن واجب الأمة الإسلامية أنها تهيئ نفسها بصفة دائمة ومستمرة إلى ضرورة الاستعداد حيث إن هذا الاستعداد والإعداد جزء من الدين وإيمان وركن من العبادة وقد ربط الله تعالى بتحقيقه سعادة المسلمين في الدنيا ونجاتهم في الآخرة، وأن الأمة الإسلامية تملك من الطاقات البشرية والعقول المفكرة والإمكانيات المادية والمواقع الإستراتيجية ما يمكنها من أن تكون أعظم قوة في الأرض لا لتضرب في عتو وتجبر ولكن لتحفظ نفسها ومجتمعاتها وتقيم العدل بين الناس وتنشر الأمن والاطمئنان.والله تعالى أعلى وأعلم .

مبدأ الدفاع وتكافؤ القوة

المجاهد
النقيب ابو جراح النقشبندي

منذ العصور القديمة وفي وقت الجاهلية كان الدفاع وسيلة موجودة لرد المهاجم ولم يقترن هذا الدفاع بمبدأ العدد والعدة ففي مهاجمة أي قرية او منطقة نجد إن اهلها يدافعون عنها حتى الموت وقد تصححت هذه المفاهيم في الاسلام وكان خير قائد ومرشد للبشرية هو حضرة الرسول الكريم محمد ﷺ في احياء الاسلام ووضع قوانين وأسس في الحياة في عدم الاعتداء على الغير وعدم سلب حقوق الناس وذلك مما امر به ديننا الاسلامي الحنيف وقد كان لهذه الاسس الاسلامية في تربية الجيوش وترويضها وتذوقها لسنة الله ورسوله ﷺ وفي وقتنا هذا خير دليل لمواجهة المحتل منذ اللحظة الاولى لاحتلاله لبلادنا حيث باشر جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير بإعلان الجهاد في سبيل الله وجاد بالغالي والنفيس في الذود عن شرف



الامة وكرامتها ودحر الكافرين منظماً ومنسقاً وذلك بامكانيات وطاقات ايمانية ذات عقول متطورة، مستنبطاً من دروس ومعارك حضرة الرسول الاعظم محمد ﷺ بان فريضة الجهاد في الشريعة الاسلامية لم تحدد بعدة وعدد وخير مثال على ذلك معركة بدر الكبرى لما تحتويه هذه المعركة من فرق شاسع بين عدة المشركين وعدة المسلمين وانتصار المؤمنين بنصر الله .

ومن الدروس الخيرة معركة حنين عندما كانت كثرة المسلمين انذاك بعد عودتهم الى مكة فرحين آمنين وقد كانت بعض القبائل الكبيرة تعد نفسها لحرب رسول الله ﷺ وهذه القبائل هي (هوازن وثقيف) التي اذهلها فتح مكة واسلامها فأخذت تتوقع ان يحل بها ماحل بمكة . وكانت (هوازن) قد اجتمعت تحت قيادة مالك بن عوف النصري وانظمت الى (هوازن) (ثقيف) كلها وكذلك حرض مالك بن عوف قبيلتي (نصر)و(جشم) فأقبلتا اليه جميعهما . ثم خرج رسول الله ﷺ بأثني عشر الفاً وبينهم ابو سفيان بن حرب وذلك بعد اسبوعين من اقامتهم في مكة ،ولم تكن بلادٍ العرب قد عرفت مثل هذا الجيش من قبل ابداً ، وكانت كل قبيلة ترفع علمها امامها يرفرف فوقها وكان المسلمون قد اعجبتهم كثرة عددهم حتى قال قائل منهم:-

لـن نغلب اليوم من قلة ! وبلغ جيش المسلمين الى وادي (حنين) عند اقتراب المساء ، فنزلوا عند مدخل الوادي ولبثوا فيه ، لكن الصبح لم يسفر فزحف جيش المسلمين وركب الرسول الكريم ﷺ بغلته البيضاء فانحدروا من وادي (حنين) الى وادي اكثر منه اتساعا من اودية (تهامة) ولكنه كان اشد انحدارا حتى كان السائر فيه نحو قاع بعيد سحيق ! ثم لم يشعروا إلا بأعدائهم ينقضون عليهم بشدة رجل واحد ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إذ أعجَبَتْكُم كَثْرَتُكُم﴾"سورة التوبة" فتوهمتم ان النصر بالكثرة ولكن هيهات! ﴿فَلَم تُغنِ عَنكُم شَيئًا﴾ فأين تذهبون والى أي مكان تلجؤون والمشركون لايتركون لكم مفراً اليه تهرعون ﴿وَضَاقَت عَلَيكُمُ الأرضُ بِمَا رَحُبَت ثُمَ وَلَيتُم مُدبِرينَ﴾ وان لهذه الحادثة تاريخ في معارك المسلمين ،ولكن الله ناصر المؤمنين، وكان لحضرة الرسول الكريم ﷺ قيادة ربانية فغضب ﷺ وكان العباس ﷺ عم الرسول ﷺ ممسكاً بزمام بغلة الرسول البيضاء وكان العباس ﷺ جسيماً جهير الصوت

وشديدهُ فقال له رسول الله ﷺ يــاعباس اصرخ يامعشر الانصار الذين آووا ونصروا ، يامعشر المهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة ان محمدا حي فهلموا ، وأمامهم كان يتقدم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وابو سفيان ابن الحارث بن المطلب رضي الله عنه وتجــمعوا حول الرسول ﷺ وازدادوا حتى اكتملوا مئــة رجــل وكان الفجر قد اشرق﴿ ثُمَّ أَنـزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَعَلى المُؤمِنِينَ وَانزَلَ جُنُوداً لم تَـرَوهَا﴾ فقاد رسول الله ﷺ المعــركة بأتجاه المشركين فدارت معركــة ضارية بالسيوف قل نضيرها في التاريخ فنزل حضرة الرسول الكريم ﷺ عن بغلته البيضاء وهو يقول :

أنـا النبيّ لا كَذِبْ   أنـا ابنُ عبد المطلــــب

ثم أخذ الرسول العظيم ﷺ في يده الشريفة حفنــة مــن الحصى فرمــى بها في وجوه المشركين مثلما فعل يوم بدر وقــال :- (شاهــت الوجوه . انهزمــوا ورب محمد) ففر المشركون وانتصر المسلمون بنصــر ايده الله وأنزل ملائكة مــدداً للمؤمنين .

من هذه المعركة العظيمة نستنتج أن النــصر ليس بكثرة العدد والعدة مثلما يؤولونه بعض ضعفاء النفوس المريضة للناس من أكاذيب لزرع الخوف واليأس في قلوبهم بل هو نصر الله ﴿وَمَا النَّصرُ إلا مِن عِندِ اللهِ ﴾ لكوننا مؤمنين بالله ورسوله موقنين ان النصر آتٍ من عند الله ليس بكثرة العدة والعدد ﴿وَاعِدُوا لَهُم مَاستَطَعتُم مِن قُوَةٍ وَمِن رِبَاطِ الخَيلِ تُرهِبُونَ بِهِ عَدُو اللهِ وَعَدُوكُم﴾ "سورة الانفال"وخير مثال يعيد نفسه في هذه الظروف هو جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين قاتلوا الاحتلال الكافر ومازالوا يقاتلونه في سبيل الله باموالهم وانفسهم ﴿الذِينَ ءامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِـامَوالِهِم وَانـفُسِهِم اعظَمُ دَرَجَة عِندَ اللهِ﴾ "سورة التوبة" ان الخالق المصور العظيم يعظم شأن من أمتاز بهذه الصفات العظيمة فما بال بعض هؤلاء الناس يقفون موقف المتفرج امام هذه القضية الشريفة النزيهة ومازال جيشنا يقاتل بكل صدق واخلاص وروح مطاولة موقعا بالعدو الكافر الامريكي اكبر الخسائر خلال سنوات الاحتلال مؤكدين للعالم اجمع انكسار العدو وهزيمته مذيقيه امر الضربات وهذا مايشهد به القاصي والداني ومن خلال شاشات التلفزة يعلن الكافر هزيمته تحت غطاء الانسحاب والديمقراطية المزيفة



وسوف لن يعول العودة الى بلاد المسلمين طوال التاريخ وإن جهاد جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وضع بصمته من الخطط العسكرية والعمليات التي سوف تكون دروسا مستقبلية في المدارس العسكرية يستفاد من تاريخها الاجيال القادمة معطية حقيقة الدفاع بدون اللجوء الى تكافؤ العدد والعدة والجهاد ضد الكافر المحتل الى آخر قطرة دم في اعناق الشرفاء والحمد لله ناصر المؤمنين ومذل الكافرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

١ . قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات للفترة من ١٦آذار ٢٠١٠ م ولغاية ٢٣ آذار ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٣.

ج. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٨.

د. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / الفوج الأول/ اللواء ٣١.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

هـ . قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤٤.



و. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

ز. قاطع التأميم الأول :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٠.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١١.

ط. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / حضيرة الإسناد / السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

٢. العمليات الجهادية للفترة من ٢٤آذار ٢٠١٠ م ولغاية ٣١ آذار ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧ .

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٩٣ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٤ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٥٨ .

ب. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / الفوج الثاني/ اللواء ٣ .



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٥ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٣٩ .

ج. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧٨ .

د. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٥٥ .

هـ . قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٨٤ .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٩٥ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة

المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.

و. قاطع صلاح الدين :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الثالث / اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

ز. قاطع التأميم الأول :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / حضيرة الإسناد / السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

ط. قاطع نينوى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٥.

الراعي والرعية
الرجل المناسب في المكان المناسب

المجاهد
الاستاذ ايمن البرزنجي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد :

فقد ورد عن النبي ﷺ ، في صحيح مسلم وغيره : (إن الله يرضى لكم ثلاثاً : أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم) .

وهذا الامر (الراعي والرعية) مبني على آيتين في كتاب الله : وهما قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ "سورة النساء" . قال العلماء : نزلت الآية الأولى في ولاة الأمور ؛ عليهم أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها ، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل ، ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم ، عليهم أن يطيعوا أولي الأمر في قسمهم وحكمهم ومغازيهم وغير ذلك ؛ إلا أن يأمروا بمعصية الله ، فإذا أمروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فإن تنازعوا في شيء ردوه إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وإن لم تفعل ولاة الأمر ذلك ، أطيعوا فيما يأمرون به من طاعة الله ورسوله ، لأن ذلك من طاعة الله ورسوله ، وأديت حقوقهم إليهم كما أمر الله ورسوله ، قال تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾"سورة المائدة". وإذا كانت الآية قد أوجبت أداء الأمانات إلى أهلها ، والحكم بالعدل: فهذان جماع السياسة العادلة والولاية الصالحة .إذا عرف هذا، فليس عليه أن يستعمل إلا أصلح الموجود وقد لا يكون في موجوده من هو أصلح لتلك الولاية ، فيختار الأمثل فالأمثل في كل منصب بحسبه ، وإذا فعل ذلك بعد الاجتهاد التام ، وأخذه للولاية بحقها ، فقد أدى الأمانة ، وقام بالواجب في هذا ، وصار في هذا الموضع من أئمة العدل المقسطين عند الله ؛ وإن اختل بعض الأمور بسبب من غيره ، إذا لم يمكن إلا ذلك ، فإن الله يقول:﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾"سورة التغابن" . ويقول تعالى: ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا﴾"سورة البقرة" وقال تعالى في الجهاد في سبيل الله : ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة النساء". وقال : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ "سورة المائدة" . فمن أدى الواجب المقدور عليه فقد اهتدى : وقال النبي ﷺ : (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) . «أخرجاه في الصحيحين» ؛ لكن إن كان منه عجز أو خيانة عوقب على ذلك ، وينبغي أن يعرف الأصلح في كل منصب ، فإن الولاية لها ركنان : القوة والأمانة ، كما قال تعالى :﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾"سورة القصص" . والقوة في كل ولاية بحسبها ؛ فالقوة في إمارة الحرب ترجع إلى شجاعة القلب وإلى الخبرة بالحروب والمخادعة فيها ، فإن الحرب خدعة ، وإلى القدرة على أنواع القتال من رمي وطعن

وضرب وركوب ، وكر ، وفر ، ونحو ذلك ؛ كما قال الله تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾"سورة الأنفال" . وقال النبي ﷺ : (ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إليَّ من أن تركبوا ، ومن تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا) وفي رواية : (فهي نعمة جحدها) «رواه مسلم» . والقوة في الحكم بين الناس ترجع إلى العلم بالعدل الذي دل عليه الكتاب والسنة ، وإلى القدرة على تنفيذ الأحكام . والأمانة ترجع إلى خشية الله ، وان لا يشتري بآيات الله ثمناً قليلاً ، وترك خشية الناس ؛ وهذه الخصال الثلاث التي أخذها الله على كل حاكم ، في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾"سورة المائدة". ولهذا قال النبي ﷺ : (القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاض في الجنة فرجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار ،ورجل قضى بين الناس على جهل فهو في النار ، ورجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة)«رواه أهل السنن» . والقاضي اسم كل من قضى بين اثنين وحكم بينهما ، سواء كان خليفة ، أو سلطاناً ، أو نائباً ، أو والياً ؛ أو كان منصباً ليقضي بالشرع ، أو نائباً له ، حتى من يحكم بين الصبيان في الخطوط ، إذا تخايروا . هكذا ذكر أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو ظاهر، واجتماع القوة والأمانة في الناس قليل ، ولهذا كان عمر بن الخطاب ﵁ يقول: (اللهم أشكو إليك جلد الفاجر ، وعجز الثقة) فالواجب في كل ولاية الأصلح بحسبها ، فإذا تعين رجلان أحدهما أعظم أمانة والأخر أعظم قوة قدم أنفعهما لتلك الولاية وأقلهما ضرراً فيها فيقدم في إمارة الحروب الرجل القوي الشجاع - وإن كان فيه فجور- على الرجل الضعيف العاجز - وإن كان أمينا - كما سئل الإمام أحمد ؒ : عن الرجلين يكونان أميرين في الغزو ، أحدهما قوي فاجر والآخر صالح ضعيف ، مع أيهما يغزى ؛ فقال : أما الفاجر القوي ، فقوته للمسلمين ، وفجوره على نفسه وأما الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه وضعفه على المسلمين فيغزى مع القوي الفاجر ، و قال النبي ﷺ : (إن الله يؤيد هذا الدين ولو بالرجل الفاجر) . وروي (بأقوام لا خلاق لهم) .

وإن لم يكن فاجراً كان أولى بإمارة الحرب ممن هو أصلح منه في الدين إذا لم يسد مسده ، وقد كان النبي ﷺ يستعمل خالد بن الوليد ﵁ على الحرب منذ ان أسلم رغم من تقدم غيره عليه في الاسلام .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (لا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ) «صحيح ابن حبان»فما زال يقدمه في إمارة الحرب لأنه كان أصلح في هذا الباب من غيره وكان أبو ذر ﵁ أصلح منه في الأمانة والصدق ومع هذا قال له النبي ﷺ : (يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسي : لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم) . «رواه مسلم» . نهى أبا ذر عن الإمارة والولاية لأنه رآه ضعيفاً مع أنه قد روي : (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر). وكذلك يُستعمل الرجل لمصلحة راجحة ، مع أنه قد يكون مع الأمير من هو أفضل منه في العلم والإيمان وهكذا أبو بكر ﵁ خليفة رسول الله ﷺ ما زال يستعمل خالداً ﵁ في حرب أهل الردة ، وفي فتوح العراق والشام لرجحان المصلحة وإن غيره لم يكن يقوم مقامه لأن المتولي الكبير إذا كان خلقه يميل إلى اللين فينبغي أن يكون خلق نائبه يميل إلى الشدة ؛ وإذا كان خلقه يميل إلى الشدة ، فينبغي أن يكون خلق نائبه يميل إلى اللين ليعتدل الأمر وكان الأصلح لكل منهما أن يولي من ولاه ليكون أمره معتدلاً ، ويكون بذلك من خلفاء رسول الله ﷺ الذي هو معتدل حتى قال النبي ﷺ: (أنا نبي الرحمة ، أنا نبي الملحمة) .

وقال : (أنا الضحوك القتال) . وأمته وسط قال الله تعالى فيهم : ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾ "سورة الفتح" . وقال تعالى : ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ "سورة المائدة". والحمد لله رب العالمين على فضله ومنته .

نقلة من عهد الرجال الاجداد الى عهد الرجال الابناء
حياة صحابي جليل واحفاده المتأسين به
ابي دجانة سماك بن خرشة الانصاري

المجاهد
الدكتور جابر الزبدي

وهو سماك بن خرش بن لوذان ابو دجانة الانصاري الخزرجي ﵁ وقد اشتهر بهذه الكنية وهو من الطبقة الاولى من الصحابة ومن السابقين في الاسلام من الانصار وقد اخى الرسول ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان ، وابو دجانة من اوائل الفدائيين للاسلام الذين بايعوا رسول الله ﷺ على الموت وثبت معه في احرج المواقف في معركة احد ، وابو دجانة واحد من ابطال امتنا الذين ترجموا في دروب الجهاد والاستبسال ونالوا شرف الشهادة في سبيل الله التي هي اسمى اماني الرجال الصادقين المؤمنين.

اشتهر ابو دجانة ﵁ جنديا متميزا في معارك الرسول ﷺ وشهد بدرا وكان في معركة احد احد الاربعة من اصحاب الرسول ﷺ وحراسه في الحرب الذين يُعلّمون في الزحوف اي يضعون شارات على رؤسهم و تميزهم وقت النزال وهم ﵃ حمزة بن عبد المطلب ويعلم بريشة نعامة في عصابة رأسه وعلي بن أبي طالب ويعلم بصوفة بيضاء بعصابته والزبير بن العوام يعلم بعصابة صفراء وأبو دجانة يعلم بعصابة حمراء وكان قومه يعرفونه أنه إذا اعتصب بها في معركة أحسن فيها القتال وكان ينزعها من رأسه ويلوح بها إذا اشتد وطيسها ويفعل بالمشركين الأفاعيل وكان الإعلام بمثل هذه الإشارات نوعا من التحدي وإظهار القوة التي ترهب الأعداء .

عاش أبو دجانة ﵁ بطلا من أبطال المسلمين الذين يشهد لهم بالشجاعة والإقدام يوم الكريهة والنزال والمؤمنين الذين يعرفون بالصبر عند احتدام المواقف فإذا مشى عند الحروب تبختر في مشيته وزها بنفسه يرهب بذلك أعداء الله لذا حين أخذ السيف من رسول الله ﷺ على أن يقوم بحقه أخرج عصابته الحمراء وعصب بها رأسه ثم خرج يختال في تبختر وخيلاء بين الصفين كعادته عند النزال ويراه ﷺ وهو يختال في مشيته هذه فيبتسم ويقول إنها المشية يبغضها الله ورسوله إلا في هذا الموضع .

وموقف شجاعة وفداء قام به دفاعا عن رسول الله ﷺ يوم أحد بعد ما جاء دوره ليكون درع رسول الله ﷺ ليتلقى السهام والضربات عنه فقد احتضن الرسول ﷺ وانحنى عليه وأقام من نفسه سورا ليقي الرسول ﷺ من وقع سهام العدو المنهالة عليه حيث ذكر المؤرخون أن نبال المشركين مصوبة إلى الرسول ﷺ كانت تقع في ظهر أبي دجانة ﵁ حتى شبه ظهر أبي دجانة ﵁ بظهر القنفذ لكثرة السهام والنبال المزروعة عليه وهكذا صدق أبو دجانة ﵁ و أوفى حين أعطى سيف رسول الله ﷺ حقه ، ومن هؤلاء الرجال تناقلت أقباس الأنوار في فضاءات الإسلام بين الرجال والرجال حتى جاء اليوم الذي برزت فيه الثلة المؤمنة التي حملت سيف التحرير ونصرة الإسلام المتمثلة بجيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل



القيادة العليا للجهاد والتحرير أحفاد الأولياء حينما غزت جيوش الكفر بلاد المسلمين وقلعة الحضارات بغداد ظهر رجال قد اقسموا ان لا يضعوا سيوفهم في اغمادها حتى يعيدوا زهو الاجداد وانشد قادتهم ان حيى على الجهاد فتقدمت الاف الرجال من احفاد ابي دجانة ﵁ ليكونوا فدائيِّ الاسلام للعصر الحديث واشتعلت نيران الحرب وكانوا من اوائل المتقدمين للذود والتضحية ولم يخلع اي منهم لباس الحرب وكانت لهم مواقف في الدفاع عن بعضهم البعض وتقدم بعضهم على بعض لنيل شرف الشهادة ولحماية اخوتهم في هذا الجيش العظيم حتى بانت شارات النصر على ايديهم وانكسرت شوكة العدو تحت اقدامهم.

رسالة الخير

المجاهد
الاستاذ رؤوف الطائي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد:

فان الجميع يعلم ما تمر به أمتنا الإسلامية من مصائب ، وتكالب قوى الكفر عليها ، وخاصة ما حل بالعراق من احتلال للبلاد وقهر للعباد ، وانتهاك لحرمات الله سبحانه وتعالى من قتل للمسلمين وإهانتهم وانتهاك الأعراض ونهب الخيرات .

ومما لا يخفى على كل مسلم غيور على دينه وعرضه ووطنه ما هو واجبنا تجاه هذه الحال ، فقد هيأ الله رجالا مخلصين بذلوا أنفسهم لنصرة هذا الدين والدفاع عنه وعن أهله .

إن الأيام تمضي وأعمارنا تنقضي ونقترب من الموت ، ومن فاتته فرصة المشاركة فسوف يندم ويُسأل يوم القيامة، فإن لم نقدم أرواحنا فلنبذل من أموالنا ، فحاجتنا اليوم إلى المال لا تقل عن حاجتنا إلى الرجال، قال تعالى : ﴿انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ "سورة التوبة"، وقال أيضاً : ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ



نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ . "سورة القصص"

ومن أمثلة البذل في سبيل الله ما قدمه الصحابة ﵃ : وما بذله سيدنا (أبو بكر)﵁ عندما دعاهم رسول الله ﷺ إلى الصدقة فقال له: (ما أبقيت لعيالك) ؟ فقال : أبقيت لهم الله ورسوله .. أي : أنه أنفق كل ما يملك .

وفي الإعداد لغزوة (تبوك) صعد النبي ﷺ المنبر وحمد الله وأثنى عليه ، وأخذ يحض الصحابة ﵃ على البذل ، فوقف عثمان ﵁ وقال : عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها ، فنزل النبي ﷺ درجة وأخذ يحض الناس من جديد ، فنهض عثمان ﵁ مرة أخرى وقال : عليّ مائة بعير أخرى بأحلاسها وأقتابها ، فتهلل وجه النبي ﷺ سروراً ونزل عن المنبر درجة أخرى ، وجعل يحض الناس على البذل ، فنهض عثمان ﵁ ثالثة وقال: عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها يا رسول الله ، عند ذلك أشار النبي ﷺ بيده الكريمة رضاً عما صنع عثمان ﵁ وقال : (ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم) ، وما أن نزل النبي ﷺ عن منبره حتى ذهب عثمان ﵁ وبعث النوق ومعها ألف دينار ذهباً ، فلما صُبت الدنانير في حجر رسول الله ﷺ جعل يقلبها بيديه الطاهرتين ويقول : (غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما كان منك وما هو كائن) «زاد المعاد، السيرة الحلبية، فضائل الصحابة لابن حنبل».

وفي خلافة (الفاروق) ﵁ أصابت الناس سنة مجاعة أهلكت الزرع والضرع ، فشكى الناس ذلك إلى الفاروق ﵁ فقال : اصبروا واحتسبوا فإني أرجو أن لا تمسوا حتى يفرج الله عنكم ، وفي آخر النهار وردت الأخبار بأن قافلة لعثمان ﵁ وصلت المدينة ، وانطلق التجار يتلقونها فإذا هي ألف بعير محملة براً وزيتاً وزبيباً ، فقال التجار لعثمان ﵁ : بعنا ما وصل إليك ، فقال : نعم ولكن كم تربحوني ؟ فقالوا : الدرهم بدرهمين ، فقال : أُعطِيت أكثر ، فجعلوا يزيدونه في الربح ويقول : أُعطِيت أكثر ، فقالوا : ليس في المدينة تجار غيرنا ، فقال لهم : إن الله أعطاني بكل درهم عشرة ، وقال : إني أشهد الله أني جعلت ما حملت هذه العِير صدقة على فقراء المسلمين.

وفي موقف آخر لـ (عبد الرحمن بن عوف) ﷺ حيث وقف النبي ﷺ وقال : (تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً) ، أي : يرسل سرية في سبيل الله . فبادر عبد الرحمن بن عوف ﷺ إلى منزله وعاد مسرعاً وقال : يا رسول الله عندي أربعة آلاف ، ألفان أقرضتهما ربي وألفان تركتهما لعيالي ، فقال ﷺ: (بارك الله لك فيما أعطيت وبارك الله لك فيما أمسكت). «مسند عبد الرحمن بن عوف».

وفي غزوة (تبوك) تصدق بمائتي أوقية من الذهب ، فقال عمر بن الخطاب ﷺ للنبي ﷺ: إني لا أرى عبد الرحمن إلا مرتكباً إثماً ، فما ترك لأهله شيئاً ، فقال الرسول ﷺ : (هل تركت لأهلك شيئاً يا عبد الرحمن ؟) فقال : نعم تركت لهم أكثر مما أنفقت وأطيب ، قال : (كم ؟) قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير والأجر. «كنز العمال».

ومن مواقفه في العطاء أنه باع أرضاً بأربعين ألف دينار ذهباً فقسمها كلها في بني (زهرة) – قوم آمنة أم النبي ﷺ وفقراء المسلمين المهاجرين وأزواج النبي ﷺ .

وفي يوم آخر تصدق بسبعمائة راحلة تحمل الميرة والمتاع وبقي دعاء النبي ﷺ له بالبركة حتى أصبح أغنى الصحابة ، وبقي ينفق بكلتا يديه يميناً وشمالاً سراً وإعلاناً حيث تصدق بأربعين ألف درهم من الفضة ، وأتبعها بأربعين ألف دينار ذهباً ثم تصدق بمائتي أوقية من الذهب ، ثم حمل مجاهدين في سبيل الله على خمسمائة فرس ، ثم حمل مجاهدين آخرين على ألف وخمسمائة راحلة ، ولما حضرته الوفاة أعتق خلقاً كثيراً من مماليكه وأوصى لكل رجل من أهل بدر بأربعمائة دينار ذهباً وكانوا مائة صحابي ، وأوصى لأمهات المؤمنين بمال جزيل . ومع كل هذا البذل فقد ترك لورثته ألف بعير ومائة فرس وثلاثة آلاف شاة ومالاً من الذهب والفضة لا يكاد يحصيه العد .

وكانت نساؤه أربعاً فبلغ ربع الثمن لكل منهن ثمانين ألفاً ، وكل هذا المال لم يغيره فكان إذا مشى بين مماليكه لم يفرقوا بينه وبينهم . هذا بذلهم وحالهم وهم مبشرون بالجنة ، فما بالنا غافلين ، وبالدنيا منشغلين ، وللآخرة غير متهيئين .

أما أبو الدرداء ﷺ فكان قبل إسلامه من تجار المدينة المنورة ، وبعد إسلامه لم يرق له أن يجمع بين التجارة والعبادة فترك التجارة وتفرغ للعبادة وهجر الدنيا ولذاتها.

وذات ليلة قاسية البرد نزل عنده ضيوف فأرسل إليهم طعاما ساخناً ولم يبعث إليهم بأغطية ، فلما هموا بالنوم قال أحدهم : أنا أذهب وأكلمه ، فلما وقف على باب حجرته وجده مضطجعاً وليس عليه غطاء ، فقال له : أين متاعكم ؟ فقال : لنا دار هناك نرسل إليها تباعاً كل ما نحصل عليه من متاع – يقصد الآخرة – ولما لحق أبو الدرداء ﷺ بجوار ربه رأى الصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي ﷺ فيما يراه النائم مرجاً أخضر فسيح الأرجاء وارف الأفياء ، فيه قبة عظيمة حولها غنم رابضة لم تر العين مثلها قط ، فقال : لمن هذا ؟ فقيل : لعبد الرحمن بن عوف ﷺ ، فطلع عليه عبد الرحمن بن عوف ﷺ من القبة وقال : يا ابن مالك لو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لم تر عينك وسمعت ما لم تسمع أذنك ووجدت ما لم يخطر على قلبك ، فقال : ولمن ذلك كله ؟ فقال له : أعده الله لأبي الدرداء لأنه كان يد فع عنه الدنيا بيديه وصدره .

فهلا نقتدي بهم ! .أخي الكريم .لو كنت في بلد غير بلدك ، وكان مِلك ذلك البلد قد أنذرك بإخراجك وإعادتك إلى وطنك بشرط أن لا تأخذ من أموالك ومتاعك سوى ثوب واحد ترتديه ، ويحق لك أن تحول أموالك عن طريق المصرف فقط ، فما تحوله يضاعف لك أضعافاً ، وما لا تحوله عن طريق المصرف لا يحق لك أن تأخذ منه شيئاً ، فكم ستحول عن طريق المصرف ؟ وكم ستبقي معك ؟ علماً أن إعادتك إلى وطنك ستكون فورية وبدون سابق إنذار.

فما بالك إذا كان الملِك هو الله ، والبلد الغريب هو الدنيا ، وإن وطنك الجنة ، وإن أموالك التي تحولها هو ما تنفقه في سبيل الله .

قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ "سورة البقرة"

فهل ستحول شيئاً من أموالك أم ستتركها في ذلك البلد الغريب

عوامل النصر

المجاهد
سلوان النقشبندي

لكل نصر أسبابه، ولكل نتيجة مقدماتها ، واذا كان النصر الــذي أيد الله تعالى به المسلمين في هذا البلد العظيم هو أول انتصار للإسلام في القرن الحادي والعشرين فان هذا النصر لم يأت من فراغٍ ولم يكن ظاهرة خارقة للعادة والمألوف ولم يكن حديثاً للناس عما جرى من بطولات وإقدام وتضحية ورغبة صادقة في لقاء العدو وشوق – بلا حدود - إلى الشهادة، فلم يكن كل ذلك حديثا يفترى ولا أساطير الأولين ! بل كانت وقائع ثابتة وحقائق لا يطالها الشك وان ارتاب المبطلون وكلام المنافقين وصناع الإفك والمتساقطين على الطريق ! والمسافة طويلة بين أن تقرأ وأن ترى ومهما أجهد الكتاب أنفسهم في تصوير مشاهد القتال وقصص البطولة فان (الصورة الكاملة) لما يجري الآن في ساحات القتال والمعارك لا يراها إلا أبطالها، الذين رسموها بأنفسهم وشهدوا لحظاتها وتفاصيلها بكل ما تلقيه من أعباء وأخطار، لكن تبقى للقلم مسؤوليته، ويبقى للاعلام دوره فبنقل الصورة الأمينة والحقيقة الصافية لمن فاته ركب الجهاد وتطلع الى اللحاق به والسير على خطواته، وفي هذا الفصل نحاول أن نضع أيدينا على أهم مقومات ذلك النصر القادم إن شاء الله والذي سيشرف به أهل هذا العراق وسائر بلاد المسلمين في زمن أخطأ فيه الناس طريقهم فولوا وجوههم قبل البيت الاسود الامريكي الذي تذوقت ادارته طعم الهزيمة عند أبواب بغداد.

١. هوية المعركة : لعل أهم عوامل النصر في معركة بغداد أنها مواجهة بين الله سبحانه وتعالى وبين طاغوت القرن الحادي والعشرين (أمريكا) بعد أن نادى طواغيت البيت الاسود بما نادى به فرعون من قبل:﴿فَحَشَرَ فَنَادَى ، فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾"سورة النازعات" وقد كانت هوية المعركة واضحة في اللافتات المعلقة في الشوارع منها(ولاؤنا لله ورسوله) و(الحمد لله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده) (وما النصر الا من عند الله) (طائراتهم غربان لا تهزم الإيمان) وهي تأكد بأنها (معركة الله).

٢. الرغبة الصادقة في الشهادة : كما قال تعالى: ﴿انْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً﴾"سورة التوبة" فان أهل العراق الشرفاء وعلى رأسهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير اجتمعوا على كلمة الحق ووقفوا وقفة جمع مع شيخهم وأعطوا له كل الولاء والعطاء وسيذكرالتاريخ مواقف الشهداء الأبطال في جيشنا الصادق المحمدي.

٣. التعاون بين أهل العراق : ومن جميع الطوائف والأديان والقوميات فقد وقفوا وقفة حق وتعاونوا فيما بينهم وتحت راية واحدة لا يستطيع أي عدو تفريق شملهم والله ناصر المؤمنين في تكاتفهم وإصرارهم على النصر.

٤. شجاعة المجاهدين: طوال سنوات المحنة كانت



الصور تتعدد والمشاهد ترى لأولئك الرجال الذين حملوا أسلحتهم على أكتافهم وحملوا مستقبل العراق كله في قلوبهم ولم يكن في الموت شك ونراهم يكبرون تارة ويهللون تارة أخرى ويقرؤون القرآن أحيانا كثيرة وقد عاهدوا الله ورسوله، أن لا يدنس الصهاينة مساجد العراق وعرضه الشريف الا على أجسادهم.

٥. ضعف العدو : أثبتت معاركنا وما واكبها من مواجهات في أنحاء العراق أن أمريكا ليست هي التي يظنها الناس ،فقد سقط القناع الذي كانت تتوارى خلفه كي ترهب الناس وظهرت قيادتهم على حقيقتها جبنا وضعفا وغباءا.

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مخالفة ولي الامر تسبب الفشل لجنوده

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله ب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقائدنا وإمامنا سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن والاه وسار على نهجه الى يوم الدين وبعد.

فان مخالفة ولي الأمر تتسبب بعدم النجاح ويظهر ذلك في مخالفة الرماة في معركة أحد لأمر النبي ﷺ ووقوعهم في الخطأ الذي قلب الموازين، وأدى الى الخسائر الفادحة التي لحقت بالمسلمين، ولكي نعرف أهمية الطاعة لولي الامر، نلحظ أن عبد الله بن أبيٍّ، ومن معه من المنافقين، لم يؤثروا على المسلمين، بل الخطأ الذي أرتكبه الرماة؛ الذين أحسن الرسول ﷺ ترتيبهم، وأسند لكل واحد منهم عملاً، ثم خالفوا أمره ﷺ حيث سلط الله عليهم عدوهم، وذلك بسبب عصيان الاوامر، ثم اختلطت أمورهم، وتفرقت كلمتهم، وكاد يقضى على الدعوة الاسلامية وهي في مهدها.

انتصر المسلمون عندما أمتثل الرماة لأوامر الرسول ﷺ، وانقادوا لتعليمات قائدهم، وأميرهم عبد الله بن جبير ﷺ ، وانهزموا حينما خالفوا أمره ﷺ ، ونزلوا من الجبل لجمع الغنائم مع بقية الصحابة ﷺ .

قال تعالى:﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غُمَّاً بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ "سورة آل عمران".

يقول احد العلماء: (ومن آثار عدم الطاعة ما حصل من معصية بعض الصحابة ﷺ للنبي ﷺ ؛ وهم يجاهدون في سبيل الله لأعلاء كلمة الله، والذي حصل: أنه لما كانت الغلبة للمؤمنين، ورأى بعض الرماة: أن المشركين أنهزموا؛ تركوا الموقع الذي أمرهم النبي ﷺ ألا يبرحوه، وذهبوا مع الناس، وبهذا كر عليهم العدو من الخلف، وحصل ما حصل من الابتلاء، والتمحيص للمؤمنين، وقد أشار الله تعالى الى هذه العلة بقوله تعالى:﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة آل عمران".

هذه المعصية؛ التي فات بها نصر انعقدت أسبابه، وبدأت أوائله، وهي معصية واحدة، والرسول ﷺ بين أظهرهم، فكيف بالمعاصي الكثيرة؟! ولهذا نقول: ان المعاصي من آثارها: أن الله يسلط بعض الظالمين على المسلمين بما كانوا يكسبون، ويفوتهم من أسباب النصر والعزة بقدر ما ظلموا فيه أنفسهم).

إن طاعة ولي الامر أمر ضروري، تأتي بعد طاعة الله ورسوله قال تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾"سورة النساء".

قال العلماء: (نزلت الآية في الرعية من الجيوش وغيرهم، عليهم أن يطيعوا ولاة الامر، الفاعلين لذلك، في قسمهم وحكمهم، ومغازيهم، وغير ذلك).

إن طاعة ولي الامر أصل عظيم من أصول الواجبات الدينية، حتى أدرجها الأئمة في جملة العقائد الايمانية. ولها أهمية في تربية الامة، وإقامة الدولة، ويمكن أن نلخص أهمية الطاعة في النقاط الآتية:

١- الامتثال لأمر الله ﷻ وطاعته فيما أمر قال الله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾"سورة النساء".

٢- إن طاعة ولي الامر وسيلة وليست غاية؛ وسيلة لإقامة شرع الله في الارض، وإحقاق الحق، وإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لتحقيق خيرية هذه الامة، وإعلاء كلمة التوحيد، وإفراد العبودية لله ﷻ.

٣- أجتماع كلمة المسلمين؛ لأن في الخلاف فساد أحوالهم، في دينهم، ودنياهم.



٤- أن يستعينوا بها على إظهار دينهم، وطاعة ربهم.

٥- إن فيها سعادة الدنيا وخير الاخرة .

ولهذا كان من أصول مذهبنا مذهب أهل السنة والجماعة: أننا(لا نرى الخروج على أئمتنا وولاةِ أمورنا؛ وإن جاروا، ولا ندعو عليهم، ولا ننزع يداً من طاعتهم، ونرى طاعتهم من طاعة الله ﷻ وهي فريضة، ما لم يأمروا بمعصية، وندعو لهم بالصلاح، والمعافاة).

فكانوا بحق سفينة النجاة للإسلام والعروبة

المجاهد
الاستاذ جميل الحمداني

لم يكتف الغرب ببث الدسائس والمكائد وزرع التفرقة بين أبناء امتنا سواء كان ذلك بالأقلام المسمومة أو بالقنوات الهابطة التي تدعو بدورها إلى نشر الرذيلة والفحش والمجون بين أبنائنا وإخواننا من الجيل الشاب كيما ينحرف عن قيمه النبيلة وفطرته السليمة فهم القائلون (كاس وغانية يفعلان في امة محمد ما لا يفعله الف مدفع) ولم يقفوا عند هذا الحد فحسب ! بل تعدوه إلى التفرقة بين الأمة ومعتقدها واصلها التي انبعثت منها مبادئها وعاداتها وإيمانها وأقصد بذلك الإسلام ومادته (العرب) وفي السنوات الأخيرة وبالذات في عراقنا الحبيب وبعد احتلاله درجت أقلام مشبوهة على تدبيج مقالات تفتري على الإسلام والعروبة وتسعى لإقامة التناقض بينها ، والغرض من هذا إلغاء علاقة التكامل والانسجام والتناغم بينهما وخلق تعارض تعسفي في محاولة بائسة، وهنا ينبغي أن نعلم ان ثمة علاقة خاصة وصلة متميزة تربط العروبة بالإسلام. فمن المعروف أن الأمة العربية كانت تمثل وجوداً قبل ان تكون وعياً حضارياً ، ذلك ان العرب عاشوا وحدة اللغة والمجتمع والثقافة منذ القدم وكان قدر القومية العربية ومنذ مرحلة الوجود وحتى الوعي به أن تتصدى للأجنبي وان تكون سداً منيعاً لأي عدوان باغ فكرياً كان أو حضارياً أو عقائدياً . ولهذا كان العرب أصحاب ثقافة وعلم وحكمة مع سمات أخلاقية عالية حتى جاء الإسلام وصقل تلك المواهب الأساسية في المجتمع المتكامل وزينها واخرج الغث من السمين حتى غدا العرب أسمى المجتمعات في بداية نهضته الإسلامية، ومن البديهي ان الإسلام كان ثورة عربية وكان حركة فاعلية على المستوى الفكري المقترن باليقظة القومية، وبعبارة أخرى (كان الإسلام وليد البيئة الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية في حياة العرب) لقد قدم الإسلام للعرب رسالة دينية اقترنت بعروبتهم والتاريخ يشير بدقة إلى عروبة الإسلام، فالمشروع الإلهي الذي قاده الرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ كان يعني ترسيخ عقيدة واحدة أكدت على التجانس والاخوة والبذل والعطاء، من هذا المنطق نعلم أن الحاضنة الأساس لأمة العرب هو الإسلام فلا قوة للعرب بغير الإسلام ولا نجاة للعرب إلا أن يعودوا إلى مقومات الإسلام وعقيدة الإسلام وشرع الله الأعظم الذي أتى به النبي الكريم ﷺ كيف لا والعرب هم مادة الإسلام هل نسيَ العرب قول نبيهم فيهم (حب العرب إيمان وبغضهم نفاق) «المستدرك على الصحيحين» .

وما أن جاء الاحتلال البغيض إلى عراقنا الجريح حتى بدأ بمحاولة تفكيك الأخوة العربية والانتماء للأمة الواحدة التي جمع شملها الإسلام بعدَ بُعدها وتشردها، وليس هناك من يظهر للعرب انتماءهم وعقيدتهم خوفاً من الأقلام المسمومةٍ، ولكن هيهات هيهات للباغين ذلك! فإن هناك رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه ألا وهم المقاومة العربية العراقية الأصلية وعلى رأسهم المجاهدون الأشاوس الصناديد أمثال جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير) حيث أثبتوا بيان الأحاديث النبوية الشريفة الدالة على صلة العروبة بالإسلام وقد كان غائباً عن أبناء امتنا إلا عن قادتنا وَعلمائنا من (جيش رجال الطريقة النقشبندية) فمعَ بث أول إصدار للعمليات على ارض العراق الباسل اظهروا للعالم



اجمع ما العرب من الإسلام وما هو صلته به وقد أرعب ذلك المحتلين لان حرب الإعلام تخيفهم لان المحتل أراد ان ينجح مشروعه البغيض في ارض الرافدين وهيهات لهُ ذلك فقد أيقظ جيشنا الرباني روح النخوة العربية الإسلامية بين أبناء الأمة وهذا يضاف إلى سجل جيشنا الناصع مع الجهاد بالنفس والمال ضد المحتل الغاصب فكانوا بحق (سفينة النجاة للإسلام والعروبة) .



من وصايا رسول الله ﷺ

المجاهد
ابو محمد النقشبندي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ : (من نفَّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) «صحيح مسلم».



في هذا الحديث الكريم، جمع لنا رسول الله ﷺ سبعا من الوصايا الثمينة، والتي تعد من الأعمدة الرئيسية لبناء المجتمع الإسلامي، المعينة له في أزماته، والمحفزة على توثيق مشاعر الرحمة والمودة فيما بين أفراده.

١- تحث الوصية الأولي على تنفيس الكرب عن الناس، وجعلها ﷺ في صيغة المفرد النكرة لتعظيم الثواب، فالحساب على مستوي الكربة الواحدة مع الفارق العظيم بين كرب الدنيا وكرب يوم القيامة، وجعلها غير مرتبطة بزمن للحث على فعلها طوال الوقت، واختار الفعل (نَفَّسَ) لتأكيد الراحة النفسية المصاحبة لزوال الكرب، وجعل الثواب من الله مباشرة حيث لا توجد واسطة أو حائل، جميع هذه الأمور اجتمعت في الوصية الأولى وهي وصية جامعة مطلقة تصلح لكل زمان ومكان.

٢- وفي الوصية الثانية، تناول شكلا آخر من أشكال تنفيس الكرب، وقد أفردها المصطفى ﷺ في وصية بمفردها لتأكيدها والحث عليها وبيان عظم أجرها، فالمعسر في كرب مستمر ومن دعائه ﷺ اليومي (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر) «المستدرك على الصحيحين»، فاستعاذ عليه الصلاة والسلام من الفقر كأنه بلاء، وقرنه بالكفر وعذاب القبر لشدته على المؤمن، وقد جعل الإسلام سهما من اسهم الزكاة للغارمين تأكيدا لأهمية التنفيس عن المسلمين في أزماتهم، والتيسير على المعسر: منه فرض ومنه مندوب، أما الفرض فهو الإنظار أي تأجيل الدين لحين ميسرة كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو

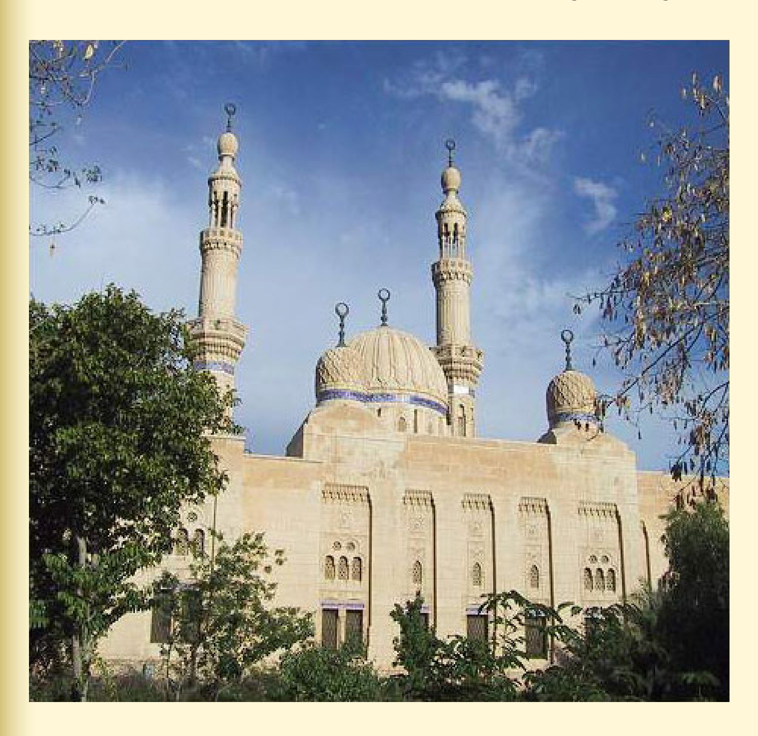
عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ "سورة البقرة" والمندوب هو إسقاط الدين عن المعسر.

٣- والوصية الثالثة تأمر بالستر، وهو ضد الفضيحة وعليه مبنى الدين، وفي عصرنا يدعو كثير من الناس إلى ما سماه الشفافية ولها معنى صحيح ومعنى قبيح، والمعنى القبيح هو الدعوة إلى الاستهانة بالفاحشة وسيء القول والأخلاق بدعوى الشفافية والسكوت والرضى بالكفر والهوان ، والشفافية بالمعنى الصحيح هي الصدق وليس الفضيحة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آَمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآَخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾"سورة النور".

٤- والحقيقة الكونية الشرعية هي أن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، وهي وصية تدل على أن قلب المسلم يتسع للعالمين، وأنه دائما على استعداد أن يتعاون على البر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، وأنه كلما تعاون مع أخيه يشعر بأن الله معه.

٥- والوصية الخامسة تجعل السعي إلى طلب العلم بكل أشكاله هو سعي في طريق الجنة، وهي بلاغة لا نجدها إلا في كلام أفصح العرب وسيد المرسلين ﷺ ، فشراء الكتاب وحضور المحاضرة والبحث العلمي من موجبات الجنة، قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُون ﴾ "سورة الزمر" وبين أن العلم لا يعرف الكلمة الأخيرة فقال : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ "سورة طه" ، وأنه لابد للباحث والعالم أن يتعلم أبدا، قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾"سورة يوسف"، وهذا نهايته الخوف من الله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ﴾"سورة فاطر".

٦- والوصية السادسة توصي بجعل المسجد مؤسسة من مؤسسات المجتمع فيها بناء الإنسان قبل البنيان، وفيها الاهتمام بالساجد قبل المساجد، وفيها مفاتيح الخير من علم وذكر وفكر.



٧- أما الوصية السابعة، فهي تبين المعيار الذي يجب علينا أن نتخذه لقبول الأشياء وردها وتقويم الناس، والذي يبنى على المساواة لا على الأحساب والأنساب.

هذه هي صورة المجتمع الذي أراده لنا رسول الله ﷺ ، وهناك قصور شديد في مجتمعنا المعاصر يشكو منه الكل ويطالبون بالعودة إلى الأزمان التي رأيناها، فقوة الأمم بقوة المجتمعات وقوة المجتمعات بقوة التمسك بشرع الله. والله من وراء القصد.

هل تعلم

هل تعلم ان : أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ هي صلاة الظهر.

هل تعلم ان : أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة هو سيدنا محمد ﷺ.

هل تعلم ان : أول من يقرع باب الجنة هو سيدنا محمد ﷺ.

هل تعلم ان : أول شافع وأول مشفع هو سيدنا محمد ﷺ .

هل تعلم ان : أول أمة تدخل الجنة هي أمة سيدنا محمد ﷺ .

هل تعلم ان : أول ما نزل من القرآن الكريم هو: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ "سورة العلق".

هل تعلم ان : آخر ما نزل من القرآن الكريم هو﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ﴾"سورة البقرة".

هل تعلم ان : أعظم آية في القرآن الكريم هي آية الكرسي.

هل تعلم ان : من قال (سبحان الله و بحمده) مئة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

هل تعلم ان : أول من سمى الجمعة جمعة هو كعب بن لؤي.

هل تعلم ان : أول ما يرفع من أعمال امة سيدنا محمد ﷺ هي الصلوات الخمسة .

هل تعلم ان : أول من خط بالقلم هو سيدنا إدريس عليه السلام.

هل تعلم ان : أول من قدر الساعات الاثنى عشرة هو سيدنا نوح عليه السلام في السفينة ليعرف مواقيت الصلاة .

هل تعلم ان : أول من تمنى الموت هو سيدنا يوسف عليه السلام.

هل تعلم ان : أول من ركب الخيل هو سيدنا إسماعيل عليه السلام.

هل تعلم ان : أول من أذن في السماء هو جبريل عليه السلام .

هل تعلم ان : أول من قال سبحان ربي الأعلى هو إسرافيل عليه السلام.

هل تعلم ان : أول من جاهد في سبيل الله هو سيدنا إدريس عليه السلام.

هل تعلم ان : من قال (لآ إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) و هو في ضيق فرج الله عنه . كما فرج عن سيدنا يونس عليه السلام عندما قال هذه الكلمات في بطن الحوت.

عبر وعظات

لطائف وطرائف

قيل لحكيم : أي الاشياء خير للمرء ؟ قال : عقل يعيش به . قيل : فان لم يكن ؟ قال : فاخوان يسترون عليه . قيل فان لم يكن ؟ قال فعال يتحبب به الى الناس . قيل فان لم يكن ؟ قال : فأدب يتحلى به . قيل فان لم يكن ؟ قال : فصمت يسلم به . قيل فان لم يكن ؟ قال : فموت يريح منه العباد والبلاد..

سئلت امرأة مؤمنة عن ادوات تجمليها فقالت : استخدم الصدق لشفتي ، والقرآن لصوتي ، والرحمة والشفقة لعيني ، والاحسان ليدي والاستقامة لقوامي والاخلاص لله لقلبي .



الرضا بمرّ القضاء

يحكى ان رجلا من الصالحين مر على رجل ضربه الفالج والدود يتناثر من جنبه وأعمى وأصم وهو يقول : الحمد لله الذي عافاني ما ابتلى به كثيرا من خلقه فتعجب الرجل ثم قال له: يا أخي ما الذي عافاك الله منه لقد رأيت جميع المصائب وقد تزاحمت عليك . فقال له : اليك عني يا بطال فانه عافاني اذ أطلق لي لسانا يوحده وقلبا يعرفه وفي كل وقت يذكره .

اقوال وحكم

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيها الناس احتسبوا أعمالكم ، فإن من احتسب عمله كُتب له أجر عمله وأجر حسبته

قال سلمة ابن دينار رحمه الله :ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم.

سئل احد العلماء وهو على المنبر عن مسألة فقال : لا ادري ، فقيل له : ليس المنبر موضع جهل ، فقال : انما علوت بقدر علمي ، ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء.

ذبح الموت

قال رسول الله ﷺ : (يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فيقول هل تَعْرِفُونَ هذا فَيَقُولُونَ نعم هذا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قد رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فيقول هل تَعْرِفُونَ هذا فَيَقُولُونَ نعم هذا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قد رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يقول يا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فلا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فلا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يوم الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ في غَفْلَةٍ ﴾ وَهَؤُلَاءِ في غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

«صحيح البخاري»

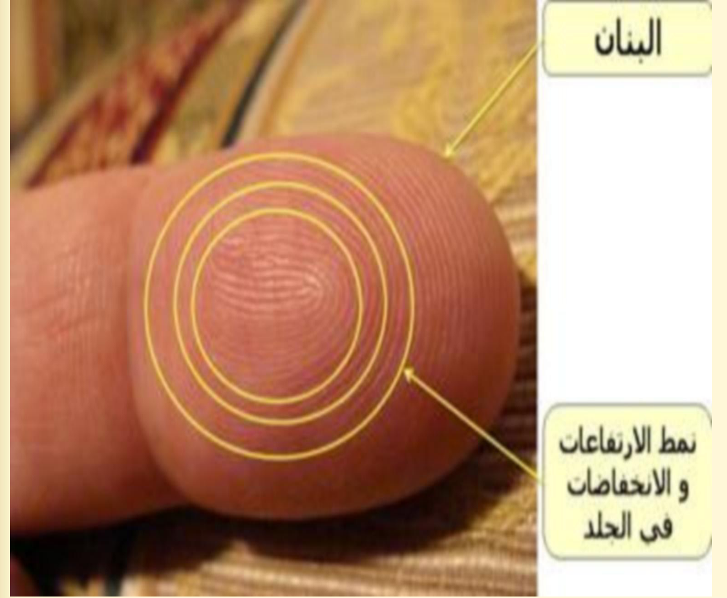
سر الاعجاز في بصمات الاصابع

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين خالق الانسان من طين صوره فاحسن صورته فتبارك الله احسن الخالقين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين اما بعد : فايات الله في خلقه لاتعد ولا تحصى واعجازه في اسرار ملكوته لاتنتهي وفي كل شي له آية تدل على انه واحد ، واليوم نقف مع آية من ايات الله عز وجل تتحدث عن عظمة الله تعالى في ملكه وسره في خلقه ، بين ذلك في كتابه الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تدل على وجوده وانه مدبر هذا الكون ، قال تعالى في محكم كتابه وهو يتحدث عن دقة صنعته وسر خلقه فقال ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ "سورة القيامة " فالبنان كما هو معروف اصابع الانسان فما هو السر في ذكر البنان في القران الكريم . لقد اكتشف احد علماء التشريح ان اصابع الانسان تحتوي على خطوط دقيقة موجودة في رؤسها تختلف من شخص الى اخر ولقد وجد هذا العالم ان هناك اربعة انواع من الخطوط ، خطوط على شكل اقواس أو دوائر او عقد او على شكل مركبات تتكون من اشكال متعددة



، وبعد مدة من الزمن اكتشف عالم اخر ان اختلاف هذه البصمات تختلف باختلاف اصحابها أي لا تشبه بصمة أي انسان بصمة انسان اخر ، ولقد اخترع احد الباحثين طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام المحابر ، ولقد اثبت احد الباحثين الغربيين ان صورة البصمة لاي اصبع تبقى مع صاحبها طوال عمره فلا تتغير وان تقدم بالعمر او تغيرت معالم جسمه ،



وقد اكتشفت احدى المومياء المصرية المحنطة وهي ما زالت تحتفظ ببصمات يديها ، وقد اثبت الباحثون انه لايمكن ان يوجد شخصان في العالم كله تتشابه تعرجات بصمات احدهما الاخر ، وقد اثبتت الابحاث العلمية ان هذه البصمات تتكون في الشهر الرابع من عمر الجنين في بطن امه وتظل ثابتة ومميزة طوال حياته ، وقد وجد نظاما خاصا لتجميع وتثبيت البصمات ولقد اعتبر ان بصمات الاصابع العشرة هي وحدة متكاملة في تصنيف هوية الشخص ، ولقد اعتبرت البصمات من الادلة الجنائية والتثبتية المستخدمة لمعرفة الاشخاص . فمن خلال كل هذا يتبين سر قوله تعالى في كتابه العزيز حول ذكر البنان في القران الكريم فان الله تعالى عندما حاجج الكفار على انه لايعيد الانسان الى صورته الاصلية فحسب بل سيعيده بدقة كما كان حتى بصمات اصابعه بهذه الخطوط الدقيقة والتي تدل على شخصيته فتبارك الله احسن الخالقين .



نقشبنديون

المجاهد
كعب التائب

نقشبنديونَ يا نعمَ الحماةْ | يارجالاً نوروا وجهَ الحياةْ
قد قُرنتم بالفعالِ الصالحاتْ | وبزغتمُ في الليالي الداجياتْ
و ملكتم قلبَ شعبٍ عاشقٍ | وعلوتمْ صرحَ كلِ المكرماتْ
يا اباةَ الضيمِ في أرضِ الفدا | سرتمُوا نحو العُلا قبلَ الاباةْ
يا شباباً يفخرُ الفخرُ بها | مرّغتْ في أرضنا أنفَ الغزاةْ
أرجعتْ عزَ بلادي شامخاً | عزَ كلِ العُرْبِ بل عزَ التقاةْ
شيخُكم أنشأ جيشاً قاهراً | كي يُضيفَ النصرَ فوقَ الخالداتْ
شرفُ الدينِ سليلُ الفاتحين | نالَ من اسلافهِ اسمى الصفاتْ
جنُدُكمُ من نسلِ جند المصطفى | فهي في الهيجا أسودُ النائباتْ
لم تبالوا كثرةَ الجيشِ الذيْ | جاءَ يغزو أرضنا في الحالكاتْ
لم تبالوا بسلاحٍ مالَهُ | من نظيرٍ عندَ أصناف الطغاةْ
وهجرتم قولَ من قالَ لكم | لن تنالوا النصرَ فارضوا بالسباتْ
ان جيشَ الكفرِ بحرٌ هائجٌ | وهو بحرُ الموتِ بحرُ الظلماتْ
ثرتمُوا كالأُسدِ في سوحِ الوغى | فجنودُ الكفرِ طعمٌ في الفلاةْ
لذئابٍ وضباعٍ مالها | من طعامٍ ونسورٍ حائماتْ
قد هوى جيشُ عِداكم ساقطاً | بعد أن ضيعَ أسبابَ النجاةْ
فِعْلُكُم شيدَ مجداً باهراً | كان مفقوداً على كلِ الجهاتْ
قد رَفَعتُم رايةً لاتنحني | ووثَبتُم و ثباتٍ في ثباتْ
أرجالٌ قاتلتْ تحت اللِوا | أم نخيلٌ عند أمواه الفراتْ
أم جبالٌ يخضعُ الخصمُ لها | فيُميتُ الموتُ أحلامَ الجناةْ
قد ترى المختارَ في جحفَلِهم | وترى جبريلَ يردي للكماةْ
وترى الفاروقَ سيفاً قاطعاً | وترى الكرارَ ليثَ الملحماتْ
وترى خولةَ من نسوتهم | (ونَسَيبا) ذي الفعال الباهراتْ


بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾
سورة الاحزاب